وهي دليل على اضطراب الكبد . واخضرارهُ علامة مرض خبيث مثل السرطان والخنازير والبول الزلالي . واذا كانت الوجنتان صفراوين وعليهما بقع حمراء دلَّ ذلك على تدرن في الرئتين . قال الشاعر العربي

وقد يلبس المرء خير الثياب ومن دونها حالة مضنيه
كما يعتلي خدَّهُ حمرة وعلتها مرض في الرئه

ولكن قد يحدث مثل ذلك عن وجود الدود الدادي في الجسم

دلالة العَرَق

اذا كان العَرَق حارًّا ليس شديد الغزارة فهو علامة حسنة لاسيما اذا عقب الحميات . والعرق البارد دليل الانحطاط العصبي . والعرق اللزج الغزير دليل ردي٤

قراءة الافكار

حضرة منشئي المقتطف الاغر

على اثر ما نشرتموهُ في الجزء الثاني والثالث من مقتطفكم الاغر عن الفتاة التي تدعي انها تعود الى ما كانتهُ قبلما ولدت اراني مدفوعًا ان انقل اليكم ما شاهدتهُ في الاسبوع الماضي من فتاة اخرى تدعي قراءة الافكار . اتت هذه الفتاة الى هذه الحاضرة واكترت ملهى ماربلاند لتعرض فيهِ مقدرتها على قراءة الافكار وقبل ان آتي على وصف ذلك اذكر شيئًا وجيزًا عما اتت بهِ من الاعمال الغريبة فأوَّلاً اتقدم رجل مرافق لها وطلب من الجمهور ثلاثة رجال ولم يتم طلبهُ حتى تقدم اليهِ الرجال الثلاثة وجلست الفتاة في كرسي ثم تقدم الرجل منها واخذ يعقلها والرجال المنتخبون من الجمهور يشاهدونهُ ويساعدونهُ في تعقيلها وبعد ان فرغ من ربط يديها ورجليها حوَّط جسمها بغلاف من خشب واستدعى انتباه الرجال ثم لفظ واحدًا اثنين ثلاثة وقرع قرعة خفيفة على الغلاف الخشبي فنهضت الفتاة على اثرها مطلقة اليدين والرجلين . هذا قليل من الكثير الذي رأيتهُ على هذا النوع ثم تقدمت الفتاة ونطقت كلامًا

وجيزًا للجمهور خلاصتهُ انها تقرأُ الافكار فمن شاء ان يعرف ما يجهلهُ او هو في ريبة منهُ فليكتب جملة وجيزة على ورقة يضعها في جيبهِ موقعة باسمهِ فتجاوبهُ على سؤالهِ وهو جالس في مكانهِ على مسمع الحضور . اقاعليهِ اي على الشخص الذي تطلبهُ باسمهِ ان يتكرم بمجاوبتها لتعلم وجودهُ فتجاوبهُ على سؤالهِ والذي لا يجاوبها ولا يعطيها اشارة وجودهِ في المحل فبالطبع تضرب عن ذكر سؤالهِ والمجاوبة عليهِ . ولم تتم كلامها هذا حتى رأيت الايدي تحركت الى مناولة الورق واخذت في العمل وانا من الجملة كتبت سؤالاً باللغة العربية ووقعت اسمي باللغة الانكليزية وبت انتظر الفتاة لتدعوني ولكنها دعت نيفاً وخمسين شخصاً وجاوبتهم على اسئلتهم بكل صحة ودقة ولم تدعوني والسبب على ما قالتهُ انها لا تقدر ان تجاوب الجميع لضيقة الوقت . وكيفية ما فعلتهُ من هذا القبيل انها جلست في كرسي واقى الرجل فغمض عينيها ثم اسدل على جسمها وشاحاً كبيراً اخفاها عن عيون الناظرين ما سوى يديها فاخذت ظاهرة تشير بهما وتطلب الشخص الذي يمرّ في ذهنها سؤالهُ اولاً وعندما يعلن وجودهُ يذهب الرجل الذي معها ويحضر منهُ الورقة وتكون في ذهابهِ قد لفظت السؤال وفي ايابهِ بدأت تجاوبهُ وكانت تقرأُ اسماء الاشخاص والاسئلة كما هي تماماً قبل ان يتسلم الرجل الذي معها سؤال السائل وكنتُ بعد ان تقرأ كل سؤال اراقب حركة السائل فانظرهُ يوافق على كلامها فيصفق لها اعجاباً بمقدرتها ولم تكتفِ بذلك بل كانت تعين محل الرجل عندما تدعوهُ باسمهِ وقد لحظت عليها وهي تقرأ الاسئلة رجفاناً باهراً وصوتها لم يختلف عليَّ قبل ان دخلت في عالم الغيب وفيهِ . ولما وقفت عن طلب الاسماء تقدم رجلها منها ورفع عنها الوشاح والعصابة وانهضها وهي في كرسيها في حالة الغيبوبة فان كان الرجل الذي هو رفيقها من عداد المتكلمين من بطونهم على حسب تعليمكم في الجزء الرابع فكيف يمكنهُ ان يدعو الشخص باسمهِ ويقرأ سؤالهُ قبل ان ينظر الى ورقة السائل كما كانت هذه الفتاة تفعل ارجوكم الاخذ في تحليل هذا الغامض ولكم الفضل

بالتيمور الولايات المتحدة اندراوس شماشيري

[المنتطف] ان الذين تجيبهم عن مسائلهم متفقة معهم على السؤال والجواب . والذين لم تتفق معهم مثلكم لا تجيب عن مسائلهم . ولو كانت هذه الفتاة تقرأُ افكار غيرها لاستطاعت ان تكتسب بهذه المعرفة ملايين من الجنيهات وتستغني عن عرض نفسها في الملاهي على هذه الصورة . وما رأيتموهُ من نومها غير صحيح وهي تتظاهر بهِ تظاهراً اقامتهُ لحيلة فلم تدخل عالم الغيب ولا فعلت شيئاً خارقاً العادة والتخلص من الحيال يفعلهُ كل المشعوذين

اقدم تمثال

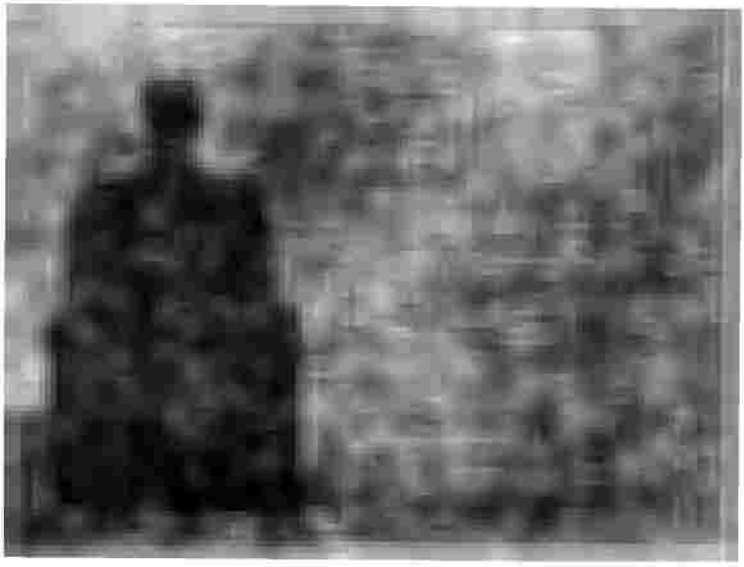

حضرة منشئي المقتطف الفاضلين

اطلعت على ما كتبتموهُ في مقتطف شباط (فبراير) ردًّا على الكتابة التي بعثت بها اليكم فاجابةً لما طلبتموهُ وتأكيدًا لقولي السابق تجدون طيهُ صورة التمثال الذي وجدهُ المستر جمس بنكس في آثار البسماية وهو المعيَّن مديرًا للحفر من قبل معرض شيكاغو. وتجدون ايضًا صورة الكتابة التي على كتفهِ اليمنى واما التمثال الذي اكتشفتهُ انا وهو بلا رأس فرسمهُ عند المستر فكتور برنس الذي عين مديرًا للحفر بدل المستر جمس بنكس ولم يكتشف في البسماية غير هذين التمثالين . وهذا التمثال وحيد في نوعهِ

بغداد في ٢٢ مارس توما أكيل

فهم لغة الحيوان

جناب الفاضلين منشئي المقتطف

تجدون طيهُ قطعة من جريدة المخبر فيها رواية غريبة في بابها عربتها عن الانكليزية طبق الاصل وغاية الرجاء ان تفردوا لها فسحة في مجلة المقتطف الغراء مع ابداء رأيكم فيها لاجل اتمام الفائدة نيويورك في ٢٧ ابريل عبد يحاليس ذيبه

"رواية الجريدة — من اغرب ما يخطر على بال الانسان مكالمة ابن آدم للحيوان الاعجم وكثيرون لا يصدقون هذه الرواية لغرابتها وبعدها عن العقل ولكن الذين شاهدوها مرارًا يصدقون وينشرون في الجرائد السيارة ما نظروهُ عيانًا وتحرير الخبر ان لاحد فلاحي الجهة الشرقية من ولاية الاياما طفلاً يالفًا من العمر ٦ سنوات صحيح الجسم والعقل ممتلئ البدن كبير الدماغ لا يعرف الكذب ولا يكذب على الاطلاق ولهذا الطفل خاصة فهم لغة الحيوان على اختلاف اجناسهِ واشكالهِ مثل الخيل والبقر والغنم والماعز والخنازير والكلاب والقطط وهلمَّ جرًّا وهو يقرأ خفايا الانسان بمجرد النظر الى وجههِ وقد كان ظهور هذه الدلائل عليهِ وهو في السنة الثانية من عمرهِ

"واول ما بان عليهِ من هذه الدلائل هو ان والدتهُ قصدت ذات يوم الذهاب الى الحقل لمساعدة زوجها وكانت منتظرة ساعة نوم طفلها لكي تتركهُ وتذهب الى عملها فلحظ الطفل انها تريد ان تتركهُ وتذهب . فقال لها ماما . ماما . اذهبي وساعدي والدي في شغلهِ وانا اقضي وقتي بالحديث مع كلبي تراس . فتعجبت امهُ من ذكائهِ ولكنها لم تعقل بما قال لانها لم تكن لتفتكر ان لهُ خاصة معرفة الخفايا . ومنذ ذلك الحين شرع الولد يعاشر جميع انواع الطير والحيوانات الداجنة التي كانت تحب اليهِ كثيرًا

"وذات يوم رجع والدهُ من الحقل يرافقهُ الكلب تراس فهمَّ الولد بتقبيل الكلب حسب عادتهِ فمنعهُ ابوهُ عن ذلك فرجع عنهُ وقال لابيهِ صدقت يا ابتي فان كلبًا شريرًا مثل تراس لا يستحق قبلتي لانهُ قال لي انهُ قتل خروفين لجارنا طمس وانا سامتنع عن تقبيلهِ منذ الآن ما لم يعدني بان لا يعود يقدم على عمل شرير كهذا . قال ذلك وهمس في اذن الكلب كلامًا لم يفهمهُ احد سواهُ ومن ثم استأنف حديثهُ مع والديهِ وقال ان تراس وعدني بانهُ سوف يحسن سلوكهُ منذ الآن . فتبهجت والدتهُ ضحكًا وقالت ان الولد مجنون فصار يفهم لغة الكلاب . فعند ذلك اكد لها زوجها ان تراس قتل ثعبين وهو آتٍ معهُ على الطريق

"واستمر الولد على هذه الحالة يعاشر انواع الحيوان المختلفة وكل يوم يأتي بخبر جديد عما سمعهُ من الحصان والبغل والثور الخ . وقد عدت الجريدة امورًا كثيرة عن هذا الولد نقتصر على ذكر اهمها منها انهُ في ذات مساء بينما كانت العائلة مجتمعة حول مائدة الطعام دخل عليهم الكلب تراس واخذ بالنباح فصاح الولد بابا بابا اخبرني تراس ان البغل تجان يهارش المهر الصغير وعما قريب يقتلهُ . ففحكت امهُ ايضًا وقالت لزوجها لم ازل اقول لك ان راس ابنك الكبير خالٍ من العقل نخذهُ الى مستشفى المجانين فتأثر الولد من كلام امهِ وبقي مصرًّا على ابيهِ

كي يذهب الى الاسطبل ويرى صدق كلامهِ وهكذا كان فان ابَاهُ ذهب الى الاسطبل فوجد بابهُ مكسوراً والبغل داخلهُ والمهر على وشك مفارقة الحياة

"واغرب من هذا كلهِ هو انهُ كان لاحد جيرانهم حصان مريض وقد عجز من مداواتهِ فاستدعى اليهِ ذلك الولد وسألهُ ان يسأل الحصان عن سبب علتهِ وضعفهِ ففعل واخبرهُ بلسان الحصان قال اخبرني الحصان انهُ قد ابتلع شيئاً قاسياً جداً مع العلف وهو يشعر بالم في امعائهِ فعند ذلك استدعى لهُ طبيباً واخبرهُ بواقعة الحال فاستعمل لهُ الطبيب كل واسطة ممكنة واخيراً خرج من جوفهِ شفرة سكين كان قد ابتلعها مع الشعير

"واصبح هذا الولد محط آمال اهالي تلك الناحية من اطباء خيل وفلاحين يدفعون لهُ اجوراً باهظة لكي يخبرهم عن امراض مواشيهم وقد صدق في كل شيء قالهُ حتى الآن

"وقد خصهُ جمهور من الاطباء فلم يجدوا فيهِ قوة غير اعتيادية في غيرهِ من البشر ولا هو يشعر بشيء من هذا. وقصدهُ كثيرون من مراسلي الجرائد وكانوا يتحفونهُ كما يتحفن المعلم التلميذ فيرجعون وهم بحالة الانذهال من شدة ذكائهِ ويذيعون خبرهُ على صفحات جرائدهم"

[المقتطف] ان الاستدلال على ما يدور في الخاطر من النظر الى الوجه امر معروف يمتاز بهِ كثيرون من الصغار والكبار فان ملامح الوجه كثيراً ما تدل على ما يتردد في النفس فاذا كان قوي الفراسة يعرف الموضوع الذي يمكن ان يخطر على بال من ينظر اليهِ فلا يبعد ان يعرف ما يجول في بالهِ حينئذٍ وبذلك تفسر معرفة هذا الولد لما كان يخطر على بال امهِ. اما مكالمة الحيوان الاعجم وفهم ما يدور في خاطرهِ فامران تصديقهما عسر جداً لانهُ لم تذكر حوادث محققة من هذا القبيل. ولا عبرة بما تنشرهُ الجرائد الاميركية لانها لا تتحرى التحقيق ولا تحاسب ذمتها في النشر. واذا كانت الدعوى غريبة مثل هذه مخالفة لاختبار الناس في كل العصور والبلدان فلا يصح الاخذ بها بمجرد شهادة جماعة من كتاب الجرائد بل لا بدَّ من عرضها على جماعة من العلماء المجربين ليبحثوا فيها بحثاً علمياً مدققاً خالياً من احتمال تطرق الخطاء اليهِ فاذا تم ذلك واجلى بحث هؤلاء العلماء عن ان الولد المشار اليهِ يكلم الحيوان ويفهم ما يدور في خاطرهِ صُدِّقت الرواية ونظر العلماء في تعليل هذا الامر الغريب والاَّ فلا